حملة احتجاج على الاوامر الاجبارية .. و مظاهرة ضد الاكراه الديني

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا   המחיר 30 אגורות   אל-אתיחאד   AL-ITTIHAD

الثلاثاء

١٠ شباط ١٩٧٠
٤ ذي الحجة ١٣٨٩
العدد ٧٨ السنة ال ٢٦

[illegible]
10-2-1970
מס' 78 שנה 26

حملة شعبية طلابية واسعة في القدس احتجاجا على الاوامر الادارية

القدس – البروفسور صمونيلوف الذي كان معتقلا في دمشق اثر حادث خطف الطائرة والبروفسور بار هلل والدكتور اسرائيل شحاك وقعوا مع حوالي ١٠٠٠ من اساتذة الجامعة العبرية وطلابها اليهود والعرب ، عريضة سلموها امس الاثنين الى ادارة الجامعة في اعلان التضامن مع الطلاب العرب وغيرهم الذين فرضت عليهم الاقامة الاجبارية واعتقلوا اداريا بدون محاكمة . وطالب موقعو العريضة بأن تقوم ادارة الجامعة بواجبها في الدفاع عن طلابها . واعلنوا ان هذه الاجراءات وكل قوانين الطوارئ هي اعتداء على أبسط الحقوق الدمقراطية .

وهذه العريضة الهامة هي جزء من حملة رائعة بادرت اليها لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية مع العديد من الاساتذة والطلاب التقدميين في الجامعة ، بينهم أوري ديفيس وطلاب شيوعيون يهود ، الذين وزعوا منشورا كشفوا فيه عن واقع هذه الاجراءات التعسفية وعن ان ما يزيد عن ٤٠٠ من المواطنين العرب ، بحسب ما نشرته معريب ، معتقلون اداريا وبينهم الطالبان الجامعيان نبيل سعد واحمد قشوع المعتقل منذ عشر اشهر بدون محاكمة والطالب محمد صديق الذي ظل معتقلا حتى وافق على الهجرة من البلاد .. وتضمن هذا المنشور وقائع عن أوامر الاقامة الاجبارية ومنع الخروج من البيت من غياب الشمس حتى طلوعها التي فرضت على العديد من الطلاب الجامعيين وبينهم محمود ياسين ومحمد كيوان . ويتوجه مصدرو هذا المنشور الى زملائهم الطلاب اليهود والى كل الدمقراطيين في اسرائيل ان يتضامنوا مع اخوانهم الطلاب العرب وان يحتجوا على هذه الاوامر التعسفية .. هذا ومن المنتظر ان يكون قد انعقد مساء امس الاثنين في احدى قاعات جامعة القدس اجتماع طلابي ضخم لهذا الغرض

غولدا مئير تستهتر .. وبرافدا تحمل امريكا المسؤولية

«الاهرام» تنشر بعض عناصر المذكرات السوفييتية للدول الغربية .. وترد على مزاعم الرئيس الامريكي .. بريطانيا تقتفي أثر امريكا وتدعو الى وقف اطلاق النار بدون انسحاب .. وفرنسا تؤكد على مسؤولية الدول الكبرى الاربع .

القدس – في تعقيبها على مذكرات الاتحاد السوفييتي الى الدول الغربية الثلاث ، أثناء مقابلة صحفية مع مكاتب « نيويورك تايمس » قالت غولدا مئير رئيسة الوزراء ان هذه المذكرات لا تثير العجب بل تثبت عمليا ان عبد الناصر ومعه السوفييت أخفقوا !! وبذلك جسمت استهتار حكام اسرائيل بالاخطار المحدقة بالبلاد والمنطقة ، اعتمادا على تأييد الامبريالية الامريكية ..

« الاهرام » تقدم بعض عناصر المذكرة السوفييتية

وكانت صحيفة « الاهرام » القاهرية قد ذكرت ان المذكرة السوفييتية الى دول الغرب الثلاث : الولايات المتحدة ، وبريطانيا ، وفرنسا ، قد تضمنت تحذيرا حقيقيا . ونشرت الصحيفة في عددها الصادر يوم السبت الماضي مقاطع من المذكرة السوفييتية جاء فيها : ان الاتحاد السوفييتي سيضع تحت تصرف العرب كل ما هو ضروري لطرد المعتدي الوقح ، اذا واصلت اسرائيل هجماتها على الدول العربية .

وحمّل الاتحاد السوفييتي حكومة الولايات المتحدة مسؤولية عدم احراز تقدم في محادثات الدول الاربع الكبرى الرامية الى ايجاد تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط .

وجاء في المذكرة : اننا نرى ان من واجبنا ان نلفت انظاركم الى النتائج البالغة الخطورة التي قد تنجم عن تصاعد العمليات العسكرية الاسرائيلية وأثر هذه النتائج على الوضع في الشرق الاوسط وعلى السلام العالمي .

وأكد كوسيفين في مذكرته ان الاتحاد السوفييتي يبذل كل ما في وسعه للتوصل الى نتائج ايجابية عن طريق المباحثات الثنائية والرباعية ، ولكن الولايات المتحدة تنتهج سياسة ترمي الى تمكين اسرائيل من جني ثمار عدوانها على الاراضي العربية ، لذلك فان موسكو ترى انه من الصعب حدوث تغيير ايجابي على الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

« الاهرام » ترد على نيكسون

وقد رفضت صحيفة « الاهرام » رد الرئيس الامريكي نيكسون على مذكرة كوسيفين ، فكتبت : ان مطالبة نيكسون للدول العربية واسرائيل بالتقيد بقرار وقف اطلاق النار تعني ان على اسرائيل ان تبقى في مواقعها المتقدمة التي احتلتها في حرب حزيران ، دون ان تتعرض لاية مضايقات . وهذا يعني منحها حق الدفاع عن النفس المشروع للمحافظة على مكاسبها . وقالت « الاهرام » ان سياسة نيكسون ترمي الى تمكين اسرائيل من ان تصبح أقوى من الدول العربية مجتمعة . ورفضت «الاهرام» الاقتراح الامريكي بفرض حظر على ارسال الاسلحة الى دول المنطقة وقالت ان الهدف الحقيقي من هذا الاقتراح هو تنفيذ مخطط الدبلوماسية الامريكية الذي يهدف الى فرض تسوية سلمية على المنطقة من شانها حرمان العرب من القدرة على استعادة أراضيهم .

« برافدا » تضع المسؤولية على الولايات المتحدة

ونشرت صحيفة « برافدا » السوفييتية ، يوم امس الاول ، انه

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

كلمة الاتحاد

تحذير في وقته

لم يكن مصادفة توقيت مذكرات التحذير التي بعث بها الاتحاد السوفييتي الى الدول الغربية الكبرى .. وقد اعتاد المراقبون على الانتباه انتباها كبيرا لمواقف هذه الدولة الكبرى واجراءاتها على الصعيد الدولي .. فهذه تتجاوب مع تطورات عينية وتحددها ظروف ملموسة ..

وفعلا جاء التحذير الاخير في ظروف تميزت بتحول في نمية تصعيد العدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية الى نوعية خطيرة ..

وجاء في وقت تظاهر فيه حكام الولايات المتحدة بتاييدهم حكام اسرائيل في سياستهم المغامرة .. الامر الذي أوحى بأن تفاقم العنف الاسرائيلي يتجاوب مع هجوم الامبريالية الامريكية على الاقطار العربية المعادية للامبريالية ومحاولتها على وجه الخصوص اسقاط نظام الحكم الوطني في الجمهورية العربية المتحدة ..

ولذلك فالتحذير جاء بالضبط ليعين موقف الاتحاد السوفييتي من هذا الهجوم الخطر وليؤكد انه سيقف الى جانب الشعوب العربية في كفاحها العادل من أجل صد الهجوم أولا والفوز بحقوقها المشروعة في تحرير اراضيها المحتلة وفي تمكين الشعب العربي الفلسطيني من تقرير مصيره.

ويظهر مما اذاعته وكالة الانباء ان الرئيس الامريكي نيكسون في رده على رسالة كوسيغن تجاهل اسباب الازمة والتوتر المحتدم بازدياد فدعا الى حظر ارسال الاسلحة الى المنطقة وتطبيق اعلان وقف اطلاق النار في وقت تتمتع فيه اسرائيل بتفوق تام على مجموع الدول العربية المجاورة – في السلاح .. وتحتل مساحات شاسعة من الاراضي العربية وتخلق حقائق فيها تمهيدا لضمها اليها ..

من الواضح من ردود الفعل ان نيكسون لن ينجح في مناورته الاستفزازية بتجاهله ارتباط التوتر بالاحتلال وبالعدوان الاسرائيلي .. ولكن الاكثر وضوحا – والمقرر في نهاية المطاف – ان الاخفاق سيكون مصير المخطط الامبريالي الامريكي القائم على الامل بان يؤدي التصعيد الحربي عن طريق الغارات الاسرائيلية على مواقع الجمهورية العربية المتحدة ومدنها – على النسق الفيتنامي – الى سقوط النظام المعادي للامبريالية .. والصحف العالمية اتفقت على ان التاريخ المعاصر لم يشهد شعوبا استسلمت بفعل الغارات بل اكدت ان النظام يتوطد في الجمهورية العربية المتحدة والغارات تزيد من التفاف الجماهير حوله ..

بقليل من الجدية وكثير من عدم المسؤولية وقسط وافر من العنجهية استهترت غولده مئير بالتحذير السوفييتي وزعمت انه ناجم عن فشل عبد الناصر والسوفييت !!

ان مسيرة الاحداث منذ حزيران ١٩٦٧ تثبت بشكل قاطع اخفاق اهداف الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل من الحرب العدوانية في ضرب عملية التحول الثورية المعادية

– البقية على ص٤ عمود ٢ –



من مشاهد عملية التمشيط والتفتيش في قرية سلواد
(اقرأ الخبر في مكان آخر من هذا العدد)

مؤتمر المواجهة يدين امريكا بتهديد السلام

القاهرة – لاحظ البيان المشترك الذي صدر أمس في ختام مؤتمر دول المواجهة (مع اسرائيل) ان مؤتمر رؤساء هذه الدول يجتمع في وقت تتصاعد فيه الاعتداءات الاسرائيلية على الاقطار العربية وتؤكد فيه الامة العربية من جديد تصميمها على تحرير الارض وحتمية النصر ..

ولاحظ البيان كذلك ان المؤتمر يعقد في وقت تتخذ فيه الولايات المتحدة موقفا عدائيا جديدا ضد الامة العربية وتبرهن على ارتباطها مع المخطط الاسرائيلي التوسعي ..

وجاء في البيان ان اسرائيل ما كانت لتتمادى في سياستها العدوانية وتتحدى الرأي العام العالمي وتنتهك مبادئ الامم المتحدة لولا اعتمادها على مساندة الولايات المتحدة التي تزودها بالطائرات وتسمح لطياريها بالعمل فيها وتؤيدها في الميدان الدولي .

وبعد ان ذكر البيان ان اسرائيل احتلت فلسطين باسرها وشردت شعبها وهي تحتل أراضي ثلاثة اقطار عربية بقصد التوسع أعلن ان الامة العربية ترفض ان تستغل ثرواتها ولهذا وجب عليها ان تعمل على تصفية هذا الاستغلال المعادي لمصلحتها ..

وأكد البيان ان الولايات المتحدة بسياستها تعمل على تعريض الامن والسلام العالمي الى الخطر وتتحمل

– البقية على ص٤ عمود ٥ –

ضرائب باهظة جديدة

أصبحت سارية المفعول منذ أمس

أصدر وزير المالية بنحاس سبير مجموعة الاوامر برفع الضرائب غير المباشرة ، على السيارات والسجائر الاجنبية والمشروبات الروحية والاطعمة المستوردة .. وذلك لتأمين مبلغ مئة مليون ليره لميزانية السنة المالية ١٩٧٠\٧١ . ومع ان السنة تبدأ في نيسان ١٩٧٠ ، فقد بدأ العمل بهذه الضرائب اعتبارا من يوم امس (الاثنين) .

السجائر ...

لقد زيدت الضريبة الجمركية على علبة السجائر المستوردة ، ٣٠ قرشا فاصبحت ١٥٥ قرشا وصار ثمن علبة « كنت » مثلا ٢٥٥ قرشا .

وزيدت الضريبة على التمباك والسيجار بـ ١٢٪ ، وتتوقع الحكومة ان تستفيد من هذه الضرائب الجمركية ثلاثة ملايين ليرة في السنة .

هذا وزيدت الضرائب على المعلبات

– البقية على ص٤ عمود ١ –

المؤتمر الدولي للبرلمانيين

يحذر من خطورة الوضع في الشرق الاوسط

القاهرة – أنهى المؤتمر الدولي للبرلمانيين ، الذي انعقد في القاهرة اعماله مساء الخميس الماضي وأصدر بيانا أعلن فيه ان الموقف في الشرق الاوسط قد تزايدت خطورته للغاية ويتدهور يوما بعد يوم بسبب استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية وتصاعد العمليات العسكرية وخاصة عمليات القصف الجوي التي تقوم بها اسرائيل على البلدان العربية .

وقال البيان : لقد رفضت اسرائيل قبل حرب حزيران وبعدها وباستمرار كل قرارات الامم المتحدة وبخاصة قرار مجلس الامن الصادر عام ١٩٦٧ الذي وافق عليه مجلس الامن بالاجماع والقرار ١٩٤ لسنة ١٩٤٨ الخاص باللاجئين الفلسطينيين والذي أكدته الامم المتحدة أكثر من مرة ، والقرار الخاص بعدم تغيير الوضع في القدس . واضاف القرار: ان هذا التحدي من جانب اسرائيل للتعاون الدولي يجب ان يواجه بالادانة الكاملة .

وأعلن البيان ان البرلمانيين يؤيدون حق الشعب الفلسطيني في استعادة وطنه .. وقال انهم يعبرون عن تاييدهم الكامل للشعب الفلسطيني في استرداد حقوقه الطبيعية المشروعة وهم يوجهون نداء الى كل البرلمانات ان تبذل جهودها لدى الحكومات ولدى الرأي العام العالمي في بلادها من اجل العمل لاحلال السلام في الشرق الاوسط وبخاصة لوقف القصف الجوي الاسرائيلي على البلاد العربية وسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وتطبيق جميع قرارات الامم المتحدة .

مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي يؤكد وحدة الحزب الراسخة سياسيا وتنظيميا .. عدم انتخاب روجيه غاروديه ، مجددا ، للجنة المركزية

باريس – أنهى مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي أعماله ، بعد عدة أيام من العمل الجاد ، التي درس خلالها المؤتمر خبرة التطورات العاصفة التي مرت على البلاد في السنة الماضية ، والتي سقط ديغول من الحكم في أعقابها .. كما وضع المؤتمر برنامج عمل للفترة المقبلة ، يدعو الى تحالف اليسار من أجل فرنسا ديمقراطية تقدمية ، وفتح الآفاق نحو التحول الاشتراكي .

وقد كان المؤتمر مظاهرة رائعة لوحدة الحزب السياسية والتنظيمية .. وقد انتخب المؤتمر الرفيق فالداك روشيه امينا عاما للحزب والرفيق جورج مارشيه نائبا للامين العام .. ومن الجدير بالذكر ان روجيه غاروديه عضو اللجنة المركزية السابق الذي وقف خلال

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

مظاهرة ألوف صاخبة أمام الكنيست احتجاجا على اجراءات الاكراه الديني بين اليهود

القدس – بينما شرعت الكنيست بعد ظهر أمس الاثنين تبحث في مقترحات الحكومة بتعديل « قانون العودة » التي تزيد في الاكراه الديني وتعتبر يهوديا فقط من كانت امه يهودية ، قامت مظاهرة ضخمة مما يزيد على ٢٠٠٠ نسمة امام ساحة الكنيست محتجة على خنوع الحكومة للاحزاب المتدينة . حاول عشرات من الشباب من بين المتظاهرين القفز من فوق الاسوار الحديدية وبعضهم وصل في الوصول الى ساحة الكنيست معلنين اضراب جلوس ، الا ان حرس الكنيست أخرجهم من الساحة .

وفي النقاش على هذه المقترحات تكلم النائب الشيوعي ماير فلنر الذي هاجمها وأعلن انها استمرار للاعتداءات على الحقوق المدنية (وسننشر هذا الخطاب في عدد قادم) ..

هذا ولا يزال النقاش مستمرا .

في المناطق المحتلة :

نسف بيوت .. وتمشيط قرى ومنع تجول ..

حيفا – لمكاتب الاتحاد – نسف البيوت .. وتمشيط القرى والاحياء .. واعتقال السكان .. والمحاكمات .. هذه هي ملامح الحكم الاسرائيلي في المناطق المحتلة .

وخلال الايام الاخيرة برزت هذه المعالم على اشدها .

ففي قرية صريف في قضاء الخليل فرضت سلطات الاحتلال («هآرتس» ٨–٢–٧٠) حظر التجول و «مشطت» القرية بجمع السكان في ساحة القرية وتفتيشهم تفتيشا دقيقا (انظر الصورة المنقولة عن « هآرتس » في العدد ذاته) ..

واعلنت السلطات انها كشفت النقاب عن حلقة جديدة من « المخربين » ! ...

واما « جروزلم بوست » (٨–٢) فقد نشرت عن فرض حظر التجول في منطقة جبالية – بيت حنون في غزة .

وقالت : ان السلطات اكتشفت على أثر هجوم مسلح على سيارة اسرائيلية ، يوم الاربعاء الماضي ، ثلاثة مستودعات اسلحة كبيرة تشمل مدافع هاون والغام ومتفجرات وغيرها وحسب الصحيفة ، لا يزال حظر التجول قائما ..

نسف خمسة بيوت في منطقة جنين

واما في منطقة جنين فقد كان تصرف سلطات الاحتلال اكثر عنفا .. فهناك نسفت السلطات (حسب « جروزلم بوست » ٩–٢–٧٠) خمسة بيوت تعود الى عائلات اشخاص « مشتبه » بانهم قاموا باعمال تخريبية .. وبيت من هذه البيوت

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

سيشتد كفاح الشغيلة ضد سياسة الافقار والحرب

بقلم : جمال موسى

التهت معركة سياسة الاجور ما بين الحكومة واصحاب العمل من جهة وما بين قادة الهستدروت من جهة اخرى ، انتهت بشكل درامي وذلك بعد مقابلة مستعجلة جرت بين وزير المالية سفير — الذي عاد لتوه من اميركيا — وبين السكرتير العام للهستدروت بن اهرون . فكانت المقابلة اشبه بلعبة الملاكمة التي يلقي فيها على البطل بلكمة واحدة ويسدل الستار .

فقد خرج بن اهرون من هذه المقابلة وقد دار الى الهواء دورة كاملة . فعقد اجتماعا للجنة المركزة في منتصف ليل ٢٨–١ واجتماعا للجنة التنفيذية في صبيحة اليوم التالي وشطب بجرة قلم قرار اللجنة التنفيذية الذي اتخذ قبل اسبوع ، كما شطب مواقفه وتصريحاته السابقة واعلن خنوعه لوزير المالية سفير الذي يشبه العصا السحرية في يد الراسمالية واصحاب العمل .

لعبة شد الحبل

لقد بدات معركة سياسة الاجور منذ اكثر من شهرين . فمن جهة دعت قيادة الهستدروت الى دفع زيادة اجور وعلاوة غلاء ما بين ١٠ — ١٥٪ وزيادة اجور البدء بالعمل وتحسين الشروط الاجتماعية لجماهير العمال، خاصة وانه تبين ان ارباح الراسمالية واصحاب العمل ارتفعت بشكل مدهش في سنوات ٦٧ — ٦٩ في الوقت الذي جمدت فيه اجور العمال وساءت شروط عملهم ، مع ان انتاجيتهم ارتفعت ارتفاعا كبيرا بفضل ما يبذلونه من جهد مضن في العمل .

ولكن من الجهة الاخرى دعا اصحاب العمل الى دفع زيادة أجور ٣ — ٤ بالمئة الى صندوق الحكومة ، على ان تدفع الحكومة للعمال مقابل هذه الزيادة سندات دين حكومية .

وفي الحال اعلن وزير المالية سفير موافقته على راي اصحاب العمل هذا . فهو يمثل مصالحهم اصدق تمثيل . وفي نفس الوقت فان هذا الراي يخدم سياسة الحرب التي تفرض اعباؤها على كواهل العمال .

ولكن قادة الهستدروت المراخيين وفي مقدمتهم بن اهرون رفضوا بكل شدة واصرار هذا الاقتراح المعادي لمصالح العمال . فهؤلاء القادة يلاحقهم كفاح جماهير العمال الذين شنوا اضرابات عديدة وفي اشد اماكن العمل حساسية ، ولم يوقف كفاحهم هذا لا المحاكمات الحكومية او الهستدروتية ، ولا أوامر العمل الاجباري ، ولا التحريض والتضليل والتلويح بمتطلبات الحرب ووجود الدولة في ضائقة امنية . فقادة المراخ في الهستدروت يرون انه من الضروري اعطاء العمال شيئا من زيادة الاجور والا اشتد كفاحهم وليس بمقدورهم التغلب عليه .

فاعلن بن اهرون انه يرفض بشدة القول بان زيادة الاجور تضر بالحالة الامنية للدولة ، او تضر بالاقتصاد القومي . وقد اعتبر هذا التصريح امرا هاما في الظروف الحالية حيث ان اصحاب العمل والحكومة يضاعفون استغلال العمال تحت اسم الامن والمصلحة القومية للاقتصاد .

واطلق هذه التصريحات العديد من قادة المراخ . وعقدت اجتماعات لمجالس العمال ومجالس النقابات المركزية والمحلية ، والقى فيها العمال وممثلوهم الخطب مطالبين بزيادة الاجور واتخذت القرارات بهذا الصدد .

واشتدت المعركة في قيادة المراخ ما بين الحكوميين منهم برئاسة سبير وما بين الهستدروتيين منهم برئاسة بن اهرون وتبادل الاثنان الكلام القاسي وما يشبه السباب . فسفير يقترح دفع زيادة اجور ما بين ٥ و ٧ بالمئة ، وتنازل بن اهرون عن طلب زيادة اجور ما بين ٧ و ٩ بالمئة ووافق على تاجيل دفع ٢ بالمئة الى سنة ٧١ على أن تدفع علاوة غلاء في سنة ٧١ اذا ارتفع جدول الغلاء خلال هذه السنة الى ما يزيد عن ٣ بالمئة .

وهنا اقرت قيادة المراخ راي سبير فغضب بن اهرون وتوجه الى الهستدروت متظاهرا بشق عصا الطاعة ، فدخلت المعركة رئيسة الحكومة غولدا مئير والقت بثقلها الى جانب سبير واقرت مصالحة هي كناية عن زيادة في الاجور ٦ و ٨ بالمئة في هذه السنة و ٢ بالمئة في السنة المقبلة وزيادة اجور البدء بالعمل ب ١ ليره أو أكثر بقليل ودفع علاوة غلاء في السنة المقبلة اذا ارتفع الجدول ٣ بالمئة في هذه السنة.

وكان هذا خنوعا من قبل بن اهرون وصحبه المراخيين في قيادة الهستدروت . وقد اقر هذا الاقتراح في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت في ٢٢–١–٧٠ باصوات المراخ بما فيه مبام « والعامل المتدين » (٧١) صوتا . وعارضته الكتلة الشيوعية (لانها تريد زيادة اكبر) وكتل اليمين (التي تريد زيادة اقل) وامتنعت الكتل المتلونة مثل جماعة سنيه وهعولام هزه .

مطالب الشيوعيين

واما الكتلة الشيوعية التي تكلم باسمها في هذا الاجتماع الرفيق ابراهام ليفنبراون فقد طالبت ب : * زيادة الاجور ب ١٥ — ٢٠ بالمئة * دفع علاوة الغلاء كل ٣ اشهر * زيادة اجور البدء بالعمل ب ٢٥ بالمئة على ان لا تقل عن ١٧،٣٠ ليره يوميا * تحويل العمال اليوميين الى شهريين بعد عمل ٥ سنوات * مساواة اجور وشروط عمل العمال العرب بتلك التي للعمال اليهود * مساواة الشروط الاجتماعية للعمال اليوميين بتلك التي للشهريين * مساواة اجور العاملات باجور العمال في العمل الواحد * منع زيادة الاسعار والضرائب * الغاء القوانين التي تمنع او تحد من اضرابات وكفاح العمال . ولكن اكثرية المراخ وكتل اليمين من (الجاحل) وغيرها منعت قبول هذه المقترحات التي هي في صالح العمال.

سلب الزيادة قبل اقرارها

ولكن قبل ان تقر زيادة الاجور الزهيدة التي قبل بها المراخيون اطلق سبير واتحاد اصحاب الصناعة ، والتجار واصحاب مجمعات بيع البضائع وغيرهم ، العنان لارتفاع الاسعار والضرائب بشكل مذهل ، الامر الذي اضطر الصحف البرجوازية ان تنشر الصور الكاريكاتورية التي تبين سرقة زيادة الاجور هذه قبل ان تصل الى العمال .

وقد انتبه الى هذا بن اهرون وصحبه المراخيون ، قيادة الهستدروت . فاعلن بن اهرون في اجتماع اللجنة التنفيذية المذكور : نريد دفع زيادة اجور بشكل عملي ، ونقدا ، وغير ناقصة ملا واحدا من ناحية حقيقية . وحذر من انه اذا ارتفعت الضرائب والاسعار فالهستدروت ستعيد النظر في الامر من اجل ضمان زيادة أجور حقيقية .

وبمثل هذا الحديث تكلم عدد اخر من قادة المراخ .

خضوع بن أهرون وصحبه

اشار بعصاه السحرية ، وهدد برفع الضرائب والاسعار بمدى كبير ، ودعا اليه بن اهرون وقال له بصراحة اما ان اعلن الليلة عن زيادة باهظة في الضرائب واما ان تعلن انت الليلة عن قبول مقترحاتي ، التي هي في الواقع مقترحات اصحاب العمل الرأسماليين مستغلي العمال .. فرفع بناهرون يديه وسلم باقتراحات سبير واقرها في اجتماع طارىء ومستعجل للجنة التنفيذية عقد في ٢٩–١–٧٠ حيث الغى ما قررته اللجنة التنفيذية في ٢٢–١–١٩٧٠ . والاقتراحات سبير التي اصبحت قرارات وسياسة أجور للهستدروت : * دفع علاوة غلاء ٤ بالمئة معفاة من الضريبة * يدفع اصحاب العمل ٤ بالمئة اخرى الى صندوق الدولة والعمال يقبضون بدلا منها سندات دين !! على ان يدفع اصحاب العمل مبلغا مقابلا (٤ بالمئة) لصندوق الدولة مقابل سندات دين * العمال الذين لا زيد أجورهم الشهرية عن ٥٠٠ ليرا تدفع لهم زيادة ٢ بالمئة (اي نصف ال ٤ بالمئة الذي سيدفع الى صندوق الدولة) . * الحكومة تتعهد بعدم زيادة الضرائب المباشرة وعدم زيادة اسعار الحاجيات الحيوية وعدم زيادة الضرائب البلدية ! ! * زيادة أجور البدء بالعمل * دفع علاوة اولاد بمبلغ ١٧،٥٠ ليرا ودفع ٢ بالمئة زيادة أجور في سنة ١٩٧١ . وقد عارض هذا التراجع المخزي الكتلة الشيوعية التي تكلم باسمها في هذا الاجتماع للجنة التنفيذية الرفيق ا. رفا .

تخفيض الاجور وليس زيادتها

ولكن من يستطيع ان يوقف سبير عن خلق زيادات في الضرائب من هنا وهناك وآلة الحرب والعدوان الديانية تلتهم الاخضر واليابس . ففي اليوم التالي للاتفاق المذكور اعلن سبير عن زيادة ضرائب التامين القومي التي تجبى من العمال ايضا تحت أسماء جديدة مستحدثة ، بالاضافة الى قرض الامن الاجباري وغيره ، الامر الذي حول الزيادة الصغيرة في الاجور (٤ بالمئة) الى نقص في الاجور الامر الذي لا يستطيع ان يفعله اكبر ساحر . فالذي ينال اجرة شهرية بمقدار ٤٠٠ ليرا سيحصل على زيادة ٣ ليرات لا غير ومعها سند دين بمبلغ ١٦ ليرا . واما من ينال اجرة شهرية ٥٠٠ ليرا وما فوق سيخسر من أجرته من ٣ ليرات حتى ١٣٢ ليرا ويحصل على سند دين بمبلغ يتراوح بين ٢٠ ليرا و ٨٠ ليرا .

وفيما يلي لاحة تبين لعبة الساحر سبير :

الدخل الشهري الكامل	ضريبة أمن اضافية	اضافة للتأمين القومي	قرض الامن الاجباري	المجموع من الضرائب	زيادة الاجور بالنقد	المتبقي من الزيادة	زيادة الاجور سندات الدين
ليرا	ليرا	ليرا	ليرا	ليرا	ليرا	ليرا	ليرا
٤٠٠	—	٦	٤	١٠	١٢	+ ٢	١٦
٥٠٠	١	٧	١٠	١٨	١٥	— ٣	٢٠
٦٠٠	٢	٩	١٥	٢٦	١٨	— ٨	٢٤
٧٠٠	٣	١٠	١٢	٢٥	٢١	— ١٤	٢٨
٨٠٠	٤	١٥	٢٨	٤٧	٢٤	— ٢٣	٣٢
٩٠٠	٥	١٧	٣٤	٥٦	٢٨	— ٢٨	٣٦
١٠٠٠	٧	٢٣	٣٩	٦٩	٢٨	— ٣١	٤٠
١٢٠٠	١١	٣٠	٥٣	٩٤	٢٨	— ٦٦	٤٨
١٥٠٠	١٨	٤١	٧٤	١٢٣	٢٨	— ١٠٥	٦٠
٢٠٠٠	٣٠	٤١	١٠٩	٢٠٠	٢٨	— ١٣٢	٨٠

ملاحظة : علامة (+) زائد وعلامة (—) ناقص اللازمة للرقم في الخانة ما قبل الاخيرة .

وهكذا حولت الضرائب المباشرة زيادة الاجور الى تخفيض بالاجور .

— البقية على الصفحة ٣ —

امرأة من الهنود الحمر في قلعة توتن في شمال داكوتا «تنشر» الغسيل ، ودرجة الحرارة ٣٥ تحت الصفر ، قريبا من كشكها الخشبي .. (اقرأ فكرة) .

عضة و ٥٠٠ ليرة غرامة

خرج باروخ شماع (٢٥ سنه) من ناد ليلي في نهاريا وخرجت في اثناء خروجه فتاة — وتبعها وتكلم معها كلاما عاديا ... وما ان وصلا قرب احد البيوت حتى سحبها الى الدرج وحاول تقبيلها ... وعندما رفضت الفتاة ان تستجيب حاول تقبيلها بالقوة .. وكان من نتيجة ذلك ان عضته الفتاة في شفته ، واذ ذاك فقط استطاعت الافلات والهرب .

وكان للعضة الفضل في الاهتداء اليه بعد ان اشتكت الفتاة عن الحادث للشرطة .

وفي المحكمة طلب باروخ شماع من القاضي الرأفة به لان هذه هي التهمة الاولى التي يحاكم عليها ، ولانه يتيم ... وهنا ساله القاضي : وان كنت يتيما ؟ لترى انستحق جائزة على فعلتك ..؟ وحكمه القاضي بالسجن سنة مع وقف التنفيذ ، وغرامة ٥٠٠ ليرة .. وختم القاضي قراره قائلا : اذا عدت الى هذه الفعلة النكراء او الى مثلها فستقبع في السجن سنة ... وتذكر انه عندما لا توافق شابة يقولون لها السلام عليك... ويعودون الى البيت .

غرف توليد في كل المدارس ...

ارسلت وزارة الصحة في الولايات المتحدة تعميما الى جميع المدارس الابتدائية والثانوية في نيويورك تحت عنوان : «تعليمات طوارىء» وتدور التعليمات حول ما يجب عمله عندما يأخذ المخاض تلميذة في أثناء وجودها في المدرسة .

ويهدف التعميم الى ان يفسح المجال امام التلميذات اللواتي يحملن في أثناء دراستهن ، ويوصي التعميم ان يتوفر في كل مدرسة شخص او اثنان ممن تدربوا في دورة التوليد ، وان تفرد غرفة خاصة بالولادة مزودة بالاجهزة اللازمة .

وتدل احصاءات السنة الفائتة على ان ٢٤٨٧ حادثة ولادة وقعت بين تلميذات الصفوف من السابع الى الحادي عشر ، اي ضعف عدد الحوادث المماثلة التي جرت في العام الاسبق .

خطر خطف «شاري»

أما شاري فيملك ٣٣ الف جنيه استرليني فقط اورثتها له ارملة عجوز ثرية ماتت قبل سنة في لندن ، لانه لم يكن من وريث لها سواه .

هو في التاسعة من عمره في بنسيون الكلاب ... فهو كلب ابن كلب أصيل . وسيتمتع بالارث طيلة ايام حياته ، وبعد مماته سيوزعها على مؤسسات تعنى بالحيوانات ..

وارسل احدهم رسالة الى مدير البانسيون يهدده بخطف « شاري » ولن يخلي سبيله الا اذا دفع مدير البانسيون مبلغا لقاء ذلك ...

واتخذ المدير الاجراءات .. فبعد ان يتولى العناية بالكلب المحظوظ رجل وامراة ... اصبح تحت حراسة عدد من الرجال المسلحين الذين يتناوبون السهر عليه وحراسته ، كما احاط قفصه كلاب رعاة شرسة ... وجهز القفص باجهزة انذار حديثة تعمل اتوماتيكيا اذا ما تعرض شاري للخطر .

هذا واتخذت ادارة البانسيون احتياطات اخرى ... حتى لا يقع شاري فريسة لكلاب الرعاة التي تحرسه .



عيزر وايزمن : « لو كنت عربيا لخجلت ! »

معريب

■ لعل المواصلات هي الموضوع الاخير الذي يهتم باثارته وزير المواصلات الجنرال عيزر وايزمن .. خاصة في مواقفه الجماهيرية . وفي ٤–٢ أتيح لجمهور كبير من الطلاب الجامعيين في القدس الاستماع الى وجهات نظره في الامن والسياسة والاقتصاد ومن ثم في أزمات الموانيء.. وفي «معريب» (٥–٢) ، استعرض أرئيل فينشتاين ما دار في ذلك اللقاء بين الوزير الجنرال والطلاب الباحثين عن المعرفة ..

ركز عيزر وايزمن على مسألة « المناطق » .. وفسر موقفه الداعي الى الضم السريع والتام :

« في سيناء يتوفر النفط . خمسة ملايين طن . وكما اعتقد فانه يجري استخراج ٣ ملايين طن في السنة ، هناك » .

ويهزأ وايزمن بدعاة « الحدود الآمنة » فيقول :

« نحن لا نقيم هنا دولة ، فقط من اجل الجلوس في حدود آمنة . فيهود الولايات المتحدة الذين يبلغ عددهم ستة ملايين ، يجلسون هم أيضا في حدود آمنة بين كندا والمكسيك ، وهناك اقطار اخرى يجلس فيها اليهود ضمن حدود آمنة .. لنا هنا هدف ، ولنا حق ، ولنا ماهية » .

ثم يشرح الوزير وايزمن هذه الماهية بقوله :

« نحن اليهود غير عاديين — صدقوني . فأي شعب صغير مؤلف من مليون او مليونين ناضل ستين سنة ضد خمسين مليونا من حوله.. لو كنت عربيا لخجلت »

ومن حديث الخجل الى حديث السلام :

« ليست المسألة مسألة سلام او عدم سلام ، بل أي سلام . وأية ماهية أمنية . والماهية متوفرة ، فمن يستطيع الحسم بأن حبرون (الخليل) اكثر اهمية او أقل أهمية ! »

ويبدو ان الوزير يحس بما يجري حوله في المجتمع الاسرائيلي من قلق من الوضع القائم يبلغ درجة التشاؤم أحيانا . ولكنه يمنح هذا القلق تفسيرا طريفا :

« ان تشاؤمنا ذو علاقة مباشرة بمدى قوتنا » . !

ويتحدث عن الوضع الامني والوضع السياسي بشكل عام ، فيتجاهل الواقع بصورة مثيرة ويقرر :

« وضعنا اليوم خير من وضعنا في حزيران » .... « ووضعنا السياسي أقوى بكثير مما كان عليه في الماضي . فأي رئيس حكومة في دولة تشبهنا من حيث المساحه وعدد السكان تلقى دعوة لزيارة رئيس الولايات المتحدة ؟ » .... « وأية دولة استطاعت ان تخلق المشاكل لبومبيدو . انه يجلس طيلة شهر في حالة قلق »

ويشيد بعسكرة الاقتصاد :

« هل كان بمستطاع الصناعات الالكترونية والجوية ان تتطور الى مستواها الحالي دون مساعدة ودفع الامن ؟ »

ويهدىء من روع أولئك الخائفين من تدخل سوفييتي عسكري في المنطقة فيقول :

« دولة اسرائيل ليست تشيكوسلوفاكيا . فاذا أرادوا ان يأتوا مع جيش ، يترتب عليهم ان يحضروا كتائب كثيرة . ان الدب الكبير معوقات ونقائص ، حين يضطر لمحاربة دبور صغير » .

ويشكو وايزمن من نقص الهجرة ، ويضع المسؤولية على عاتق يهود المهجر وعلى عاتق اسرائيل معا . ويتوجه الى الجمهور بقوله :

«أنتم لا تعرفون كم منهم (من يهود الولايات المتحدة) في غاية الشوق الى وداع أموالهم » .

وردا على سؤال حول ١،٣ مليون فلسطيني الموجودين في المناطق المحتلة ، يقول :

« أسألكم : هل يتمتع عرب اسرائيل بالمساواة في الحقوق ؟ هل يستطيع عربي من الناصرة ان يبني بيتا في تل ابيب ؟ هل هناك طيارون عرب مجندين في الجيش الاسرائيلي ؟

على عرب يهودا والشومرون (الضفة الغربية المحتلة — المحرر) وسائر المناطق (المحتلة — المحرر) ، ان يكونوا سكانا . واذا أرادوا ان يكونوا مواطنين ، فليكونوا مواطنين ذوي مواطنة محددة . يدور لدينا نقاش طويل حول مجريات التهود — فلتكن مجريات طويلة في المواطنة ... سأفعل كل ما في مستطاعي حتى تكون الحدود على الاردن ، فانا أفضل مليون عربي في الجيب ، على مليون عربي على الظهر . حين يقع حادث في اللطرون فانا افضل ان يكون بمقدوري دخول رام الله للتحقيق .... كيف فكرنا قبل ٣٥ سنة في بناء دولة ؟ هل تحدثنا عن طرد العرب بالقوة ؟ — لا . تحدثنا عن احتلال الصحراء وتخليص الارض . تخليصها ممن ؟ — من الغزلان والحيوانات الاخرى ؟ . لقد خلصنا الارض من الشيخ ابو كشك . أين بيته اليوم ؟ من أجل من أردنا تخليص الارض ؟ لقد اردنا ذلك من اجل الاستيطان . اليوم يتحدثون عن « نقاط سكن » ، وأين أقيمت النقاط الاحدى عشرة في النقب، فيما مضى ... انا من اجل تعزيز مكانة الكيرن كاييمت (صندوق راس المال الدائم لاسرائيل) ، بحيث يشتري الاراضي في يهودا والشومرون . لماذا كان مسموحا شراء الاراضي في سهل حيفر ، ويمنع اليوم شراء الاراضي في سهل دوتان ؟ ... اليوم يوافق ٩٠٪ من الشعب على شرعية الاستيطان في هضبة الجولان . لماذا يجوز الامر في الجولان ولا يجوز في شومرون (منطقة نابلس — المحرر) ؟ هل فقط بسبب القضية الامنية ؟ أؤكد من الناحية الامنية ، ان هضبة الجولان أقل تعقيدا من مناطق أخرى . يتم الاستيطان في هضبة الجولان لانه لا يوجد هناك عرب ، لانهم هربوا . فهل لا يجوز لنا الاستيطان في الشومرون ، لان العرب لم يهربوا من هناك ؟ في برير ، وحليقات ، وكوكب ، وفي قرى كثيرة أخرى كانت قائمة قبل ١٩٤٥ ، يحق لنا ان نقيم ، وفي غزة ، لا يحق لنا ؟ — هذا اعوجاج واضح .. فهل نثقف الاجيال القادمة باننا نملك الحق على الاراضي الخالية من العرب ، ولكن لا حق لنا على ارض هي من حقنا ؟ » .

الحكم على شابين من قلقيلية بالسجن المؤبد

حكمت المحكمة العسكرية في طولكرم بجلستها يوم ١–٢–٧٠ بالسجن المؤبد على نمر عبد الرحمن عدوان ومحمد مصطفى طه ، وهما من اهالي قلقيلية المحتلة ، وكان يرافع باسم الاول المحاميان فليتسيا لانجر وعلي رافع .

والتهمة التي اسندت اليهما كانت الانتساب الى منظمة « فتح » والقيام باعمال تخريب في مكتب العمل ، وفرع بنك ليئومي ليسرائيل في قلقيلية ، والاضرار بمشروع المياه ، وحمل السلاح . كما اسند الى المتهم الثاني تسبيب عطل شديد في واحد من اهالي قلقيلية يدعى « ابو سليم » من المعروفين بتعاونهم مع سلطات الاحتلال

وقد اعترف المتهمان بكل التهم ، وانكر المتهم الثاني تهمة الاعتداء على « ابو سليم » قائلا : « اعترفت تحت الضغط والتعذيب . لا ضلع لي في هذا العمل » . وقبل القضاة قوله .

ولدى تلخيص المحاكمة قال ممثل الادعاء ميخا لندنشتراوس ان الاثنين كانا من قادة احدى اعنف الفرق التي عملت خلال سنة وقامت باعمال، باعجوبة لم يسقط فيها ضحايا .. وطلب انزال اشد انواع العقوبة وتوسع في الكلام عن عقوبة الموت ، ولكنه قال انه « يكتفي » بطلب السجن المؤبد لكليهما .

اما المحامية فليتسيا لانجر فابرزت في تلخيصها المحاكمة ان للمتهم الاول الحق القانوني في ان يعارض الاحتلال وان يكافحه .. فقاطعها رئيس المحكمة غرشون اوريون : اسمحي لي يا سيدتي : ترى هل يقصد احتلال

— البقية على صفحة ٣ —

فكرة

عودة الروح .. الى « الهنود الحمر »

في الايام الاخيرة اولت الصحافة الامريكية « الهنود الحمر » (١) اهتماما بارزا يبدو غريبا من صحافة ضربت حصارا من الصمت عليهم وكانت تذكرهم فقط في معرض التعقيب على أفلام رعاة البقر التي تميزت بتصوير « الهنود الحمر » « قتلة سفاحين » ! والرجل الابيض « مثال الانسانية » !

من هم « الهنود الحمر » ؟ ..

هم مواطنو امريكا الاصليون الذين أراد حكام الولايات المتحدة ان « ينساهم التاريخ » ..

لقد واجهوا وهم في فترة تطورهم القبلي البدائي غزوا استيطانيا على غاية من العنف لم يتمكنوا من صده فارتدوا الى مزارع ضيقة نسبيا أفردها لهم الغزاة بعد ان قضوا على مقاومتهم بالبارود فكانت ملاجئهم من ناحية وسجونهم من ناحية أخرى ..

وفرض هذا الوضع عليهم نسقا من الحياة تميز بالجمود والفاقة المضنية ..

ويظهر الجمود في انهم — وعددهم ٦٥٢،٠٠٠ — لا يزالون متمسكين بانتسابهم الى الثلاثماية قبيلة الباقية من قبائلهم القديمة .. اما الفاقة المضنية فتظهر في نسبة البطالة المرتفعة التي تصل الى ٣٧٪ بينهم .. وفي ان معدل دخل أكثرهم ١٥٠٠ دولار في السنة وفي ان ٩٠ بالمئة من مساكنهم هي تحت المستوى المقبول .. وتتجسم هذه الارقام في التفاوت الضخم في معدل حياتهم .. ففي حين يصل معدل الحياة العام في الولايات المتحدة الى ٧١ سنة يصل معدلهم الى ٤٤ ..

ان حياتهم منذ ان انتصر عليهم الغزاة اجداد سكان الولايات المتحدة الحاليين تالفت من سلسلة طويلة من المآسي. وكان من الطبيعي والصراعات الاجتماعية المتعددة الجوانب تحتدم في الولايات المتحدة وتمزق المجتمع فيها ان ينتفض « الهنود الحمر » ويتطلعوا الى حياة افضل .. لقد طالت « غفوتهم » كما قالت احدى الصحف وآن لهم ان يستيقظوا. وفعلا استيقظوا وبداوا يناضلون من اجل حياة افضل بشتى الوسائل بالكلمة .. وبالقبضة

اما الكلمة فتاخذ اشكالا مختلفة منها اللعنة .. ومنها اللفتة الشعرية ..

ومن هذه الاخيرة اغنية شعبية يغنيها المغني بافي سانتي ماري بهذا المعنى :

حين تنتهي حرب بين الامم بالهزيمة
نعرف ان المهزوم يدفع الثمن
ولكن حتى حين وقعت المانيا في أيديكم
تركتم لها كبرياءها وأرضها

ويعلن « الهنود الحمر » مقاومتهم سياسة الاعتداء على اراضيهم بالكلمة العنيفة ايضا ..

ونقلت « تايم » الامريكية عينة من هذه الكلمة فكتبت على لسان طالب جامعي ينتسب الى « الهنود الحمر » :

« في المرة القادمة التي يحاول البيض فيها انتزاع أرضنا فالمحتمل ان نطلق النار على سائقي الجرافات » ..

ومشكلة الاراضي مشكلة ملحة .. فاراضي « الهنود الحمر » تقلصت من ١٣٨ مليون فدان في عام ١٨٨٧ الى ٥٥ مليون فدان .. واغلب الاراضي التي فقدوها اراضي زراعية خصبة في حين تتالف مساحاتهم اليوم من اراضي وعرية في حالات عديدة ..

والحقيقة ان « الهنود الحمر » لم يهددوا بقبضاتهم فحسب ، بل استخدموها لمنع البيض من غزو شواطىء « مزارعهم » (٢) ونشر القذورات على طولها (تايم ٩—٢—٧٠)

وفي حالة الاسكا لجاوا الى القضاء ليدافعوا عن حقهم في اراضيهم ازاء محاولات الولاية الاستيلاء على بعضها ..

ان مشاكل « الهنود الحمر » عديدة ومن أبرزها مصير اولئك الذين يهاجرون من « المزارع » الى المدن والضياع .. ولكن الامر الايجابي ازدياد عدد الجامعيين بين « الهنود الحمر » على الرغم من ان نسبة الجامعيين بينهم أدنى من نسبة الجامعيين حتى بين السود الامريكيين .. فهؤلاء يؤلفون قوة نضالية تدعم عمالهم وفلاحيهم .. ومن بينهم مثقفون يعربون عن بعض ما يعتمل في صدور جماهيرهم ..

قال احد هؤلاء المثقفين مخاطبا امريكا :

« ستغفر لي حين اقول لك ان شعبي كان امريكيا آلاف السنين قبل ان يكون شعبك امريكيا . والسؤال ليس كيف « تؤمركونا » بل كيف « نؤمركم » .. وأول ما نريد ان نعلمكم اياه ان طريقة الحياة الامريكية (حسب الفهم الاصيل لها) تتجسم في ان على الانسان ان يحترم رؤيا اخيه الانسان . ولان كلا منا احترم حلم اخيه تمتعنا بالحرية في حين انشغل شعبك بقتل شعوب اخرى عبر المحيط واستعبادها . امامنا طريق طويل ولكننا لا نخاف من المسيرات الطويلة » .

هل من دروس ؟

ابن ياقوت

١ — تعود هذه التسمية الى كولومبوس الذي اكتشف امريكا في القرن الخامس عشر اعتقادا منه انه وصل الى الهند . وبسبب هذا الاعتقاد وصف السكان الاصليون بالهنود فالتصق الاسم بهم . واضيفت كلمة « الحمر » لتمييزهم عن هنود الهند وبسبب بشرتهم السمراء الضاربة الى الحمرة .

٢ — هذه ليست « مزارع » بالمعنى المعروف بل « اقطاعات » افردتها السلطات للهنود الحمر فجمعت بين الاراضي الزراعية والجبال والغابات والصحراء .

النائب توفيق طوبي يستجوب الوزراء

القدس : توجه الرفيق توفيق طوبي بعدة استجوابات الى عدد من الوزراء نوردها فيما يلي ...

الى وزير المعارف

كانت جريدة عل همشمار قد نشرت معالجة حول : « شهر عن عرب اسرائيل » في ١٥ كانون الثاني الماضي ورد فيها قول وزير المعارف : « ان ٧٠٠ طالب عربي يتعلمون هذه السنة في الجامعات » . وقد قدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى الوزير يسأله فيه عن مجموع الطلاب الاسرائيليين في جامعات اسرائيل ، وما هو توزيع الطلاب العرب السبعمئة ، الذين ذكرهم الوزير ، حسب المواضيع التي يدرسونها ، وحسب مؤسسات التعليم العالي . وفي نهاية استجوابه يسأل النائب توفيق طوبي عما سيفعله الوزير لدفع التعليم العربي الى أمام .

استجواب الى وزير الصحة

وكان السيد الياس أبو عقصة من أهالي قرية معليا قد بعث برسالة الى وزير الصحة بتاريخ ١١—٩—٦٩ عن العناية الصحية في القرية وأورد في رسالته شكوى عن الاهمال المحسوس لعدم قيام أحد موظفي دائرة الصحة في المنطقة وهو السيد حليم اندراوس بواجبه .

وعلى الاثر استدعي المشتكي الى دائرة صحة المنطقة ، وهنالك اسمعه الموظفون عبارات التهديد لارساله رسالته الى الوزير . وبتاريخ ٢١—١٢—٦٩ تلقى رسالة من محام في عكا يطلب فيها الاعتذار علنا لموكله موظف دائرة الصحة المذكور لارساله الشكوى الى الوزير .

وتوجه النائب توفيق طوبي الى وزير الصحة يستجوبه هل حقق في شكوى المواطن الياس ابو عقصة من قرية معليا حول الوضع الصحي في البلد ، وما هي نتائج التحقيق ؟ . ويسأله عما اذا كان يعرف عن الانذار الذي تلقاه المواطن المذكور بوساطة المحامي وكيل الموظف المذكور ، وهل هذا التصرف يليق بموظف دولة يشتكى عليه ، وعن الخطوات التي ستتخذها الوزارة لضمان الوضع الصحي المعقول في قرية معليا .

واستجواب الى وزير العمل

هذا وقدم الرفيق توفيق طوبي استجوابا الى وزير العمل حول وضع عمال قريتي عين دفا وبيت نقوفا في منطقة القدس الذين يعانون، خصوصا في فصل الشتاء ، لعدم وجود طريق يوصل الى القريتين .

واستجواب الى وزير الداخلية

ويذكر القراء ان وزير الداخلية خول ممثله في الناصرة ابطال شرعية جلسة مجلس محلي يافة الناصرة بتاريخ ٨—١٢—٦٩ التي انتخب فيها رئيس للمجلس ونائب له ، ودعا الى عقد جلسة آخرى لانتخاب الرئيس ونائبه مجددا .

ويسال النائب وزير الداخلية عن المسوغات التي ألغى بموجبها الوزير الانتخابات السابقة ، وأليس هذا الالغاء تدخلا من الوزير في شؤون السلطات المحلية ، وضغطا لتغيير ادارة المجلس ؟ .

من الذي دعا وفد مجلس الشيوخ من حكومة الدمى

نشرت الصحف انباء ومقالات متضاربة حول زيارة وفد من مجلس الشيوخ في فيتنام الجنوبية ، فهم منها ما لا يتفق وطابع زيارة الوفد .

وتوجه النائب توفيق طوبي الى رئيسة الحكومة لتجيب على ١٢ سؤالا في هذا الموضوع ، وهي : من الذي دعا الوفد المذكور ؟ ومن اهتم بتفاصيل جولته في اسرائيل ؟ واية أماكن زارها ؟ وهل زار مناطق عسكرية والمناطق المحتلة بعد حرب حزيران ؟ ومن صحب الوفد ؟ وهل أجرى اعضاؤه او بعضهم محادثات مع ممثلين اسرائيليين ، ومن هؤلاء الممثلون ؟ وما هي الموضوعات التي بحثت ؟ وهل أجرى الوفد محادثات مع ضباط مسؤولين ؟ وهل هناك علاقات عسكرية بين الجيش الاسرائيلي وجنوب الفيتنام ؟ وما هو طابع هذه العلاقات ؟ واذا كانت هذه الزيارة قد تمت بمعرفة رئيسة الحكومة وموافقتها ، وأليست هذه الزيارة تعبيرا عن التماثل مع النظام القائم في الفيتنام ؟ .

سيشتد كفاح الشغيلة — بقية

الكلمة الاخيرة لكفاح العمال

من الواضح ان جماهير العاملين لن تقبل بسياسة الاجور الجديدة والمعادية لمصالحهم والتي تضرب مستوى معيشتهم من جديد ، والتي ادت الى تخفيض أجورهم مع ان الضرائب والاسعار في ارتفاع مستمر . ولذلك سيضطر العمال الى مواصلة كفاحهم بمختلف الاشكال بما فيها الاضراب من اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل والدفاع عن مستوى المعيشة . وعندها سيقف قادة المعراخ في الهستدروت تؤيدهم احزاب اليمين البرجوازية ، ضد العمال وكفاحهم ومصالحهم ، بعد ان خضعوا لسياسة سبير في الدفاع عن ارباح اصحاب الاموال وفي تحويل عبء الحرب على كاهل العمال .. فهذه السنة تبشر باشتداد هذا الكفاح الذي هو في نفس الوقت كفاح ضد جذور هذه السياسة الكامنة في الحرب والتوسع وخدمة المصالح الامبريالية الامريكية وغيرها ومن الطبيعي ان يقف الشيوعيون وكتلتهم في الهستدروت والكنيست الى جانب العمال دون هوادة .

الحكم على شابين من قلقيلية — بقية

احتلال حسين ؟! فاجابته المحامية : « لا اعرف مدى علاقته مع حسين ، ومن حق المحكمة ان تساله عن ذلك . غير انني اظن ان لا علاقة لهذا في الموضوع . وبصراحة انه يكافح الاحتلال الاسرائيلي الذي لا يريد التسليم به .. لذلك فدوافعه هي دوافع وطنية ، ومن الاصول ان يؤخذ ذلك بالحسبان » .

ويتدخل الرئيس مرة ثانية ويطلب من الترجمان : قل للمتهم اننا لا نصدق ان حججه ايديولوجية ، والا فلماذا اعطى في افادته في الشرطة اسماء رفاقه ؟

وبادرت المحامية تجيبه : قبل بضع دقائق قبلت المحكمة ادعاء المتهم الثاني ان اعترافه بارتكاب عمل خريبي ضد رجل متعاون في البلد أخذ منه بالضغط والتهديد وانه غير صحيح .. فاذا كان من شأن الانسان ان يتهم نفسه بجريمة ، فيمكنه ايضا ان يدلي باسماء رفاقه ، هذا مرتبط فقط باساليب التحقيق وقدرة الانسان على احتمالها ، ولا استبعد ابدا مع ذلك ان اعماله ضد الاحتلال كانت من دوافع ايديولوجية .

وقام نمر عدوان مستعملا حقه ليقول كلمته الاخيرة : « في سنة ١٩٤٨ ، عندما كنت ابن عامين ، طردت من بيتي تحت تهديد السلاح مع اهلي على يد الصهاينة ... واصبحت لاجئا .. » ويتدخل الرئيس : « ليس هذا صحيحا — يقولها باستهزاء — بالتاكيد اردتم الذهاب ! ههنا العرب ، في البلاد ، يعيشون حياة ليس هنالك احسن منها ولم يتركوا ... » ! ويبتسم نمر ويجيب : « هل يترك الانسان موطنه وبيته واراضيه واشجاره برضاه الحر بدون ضغط ؟ هل تخرج يا حضرة القاضي من هنا برضاك الحر ؟ » ولم يسع القاضي الا ان يقول : « جواب جميل »

وتابع نمر : « وفي سنة ١٩٤٨ قذفتم قلقيلية بالقنابل لاول مرة . وفي سنة ١٩٦٧ هدمتموها كلها تقريبا، وهدمتم بيتي ... انني ابن فلسطين، ومن حقي ان احاربكم ، لانكم محتلون » .

وتكلم المتهم الثاني محمد مصطفى طه ، وقال انه لا يطلب من المحكمة شيئا فهو لا يعترف بها ابدا.. وقال: « واجبي ان احاربكم باسم اللـه والعدالة » . ويستولي الهدوء على القاعة ... انه في التاسعة عشرة من عمره ، فقام أبوه يطلب الرحمة .. فيصيح بابيه : « لا أريد الرحمة منهم » .. وقام جد نمر عدوان وتوجه الى المحكمة غير ان نمر يسكته حالا .. ويتهامس ابناء عائلتي المتهمين : عشرات من الاولاد الجياع يعنى بهم المسنون بدون ما يسد الاود ... ويندهش الرئيس ، ما اجمل ان يجرؤ المسنون فيطلبوا الرحمة ، بالطبع لم يكونوا ليجرؤوا على ذلك في ايام حسين ...

ويعود القضاة من تشاورهم .. ويقرأ الرئيس الحكم ، ويحلل المخالفات التي ارتكبها المتهمان : « ان المعنويات والتقاليد والقيم التي في الشعب المقيم في دولة اسرائيل ، ذلك الشعب الذي كان عليه ان يحتل مناطق أخذت منه في الحرب السابقة، حرب الانبعاث ، تمنع عنه وعن محاكمه ان تفرض عقوبة الموت على المتهمين وانتزاعهما من احضان عائلتيهما اللتين يجلس بعض افرادهما هنا » ... ويتطلع المتهمان احدهما على الاخر ... ويشمل مقاعد الجمهور صمت ...

وبعد ذلك يقرأ الحكم : « يحكم على كل واحد من المتهمين بالسجن المؤبد » ..

وقال محمد مصطفى لدى سماعه الحكم : « ان من يحكم عليه عندكم بحكم خفيف لن يخرج من السجن ابدا ... بيننا كثيرون انتهت مدة سجنهم ولكن فرض عليهم توقيف اداري » !

وتكدرت وجوه الامهات والاطفال والشيوخ ... وسيق المتهمان الى السجن .

وفي هذه الاثناء سمع قرع جرس ! وظهر ان البناء المجاور مدرسة ... ومن ساحتها يمكن مشاهدة بناء المحكمة .. ومن المحكمة يشاهد التلاميذ وهم يخرجون الى الساحة . فيقول أحدهم : « أولاء مرشحون للسجن » ! فيجيب : صحيح ... اذا استمر ذلك ... من يدري ؟

اجتماع نسائي كبير في الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — بدعوة من منظمة النساء الدمقراطيات في الطيبة عقد اجتماع شعبي واسع يوم الاربعاء ٤—٢—٧٠ في نادي النساء الدمقراطيات وقد غصت غرفة النادي وساحته بالمدعوات من جميع احياء القرية . افتتحت الاجتماع الرفيقة نجلاء ابو راس فدعت النساء والفتيات والعاملات الى الانضمام الى المنظمة والالتفاف حولها . وقدمت الرفيقة روت لوبتش ، عضو سكرتارية مجلس العاملات القطري وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي تحدثت عن اعمال مؤتمر العاملات الذي انعقد قبل اسبوعين في تل ابيب ، ودعت النساء في الطيبة للاستعداد لمؤتمر منظمة النساء الدمقراطيات الذي سيعقد في اواسط آذار القادم . وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات ، ومنها قرار بالاحتجاج على استمرار الاقامات الجبرية وتقييد حرية التنقل المفروضة على معارضي الحرب والعدوان .

زاوية الرياضة

في البلاد :

● « بني يهودا » يحقق أول فوز له خلال الدوري — هبوعيل تل أبيب ١ : صفر .

● حارس مرمى الناصرة « فلدشتاين » يحقق هدف الفوز لفريقه ضد « بئر يعقوب » في مباراة على كاس الدولة .

في الخارج :

● في افتتاح بطولة افريقيا بكرة القدم في السودان :

الجمهورية العربية المتحدة — غينيا ٤ : ١

غانا — الكونغو كينشاسا ٢ : صفر !!

السودان — الحبشة ٣ : صفر

الكامرون — ساحل العاج ٣ : ٢

● منتخب الاتحاد السوفييتي في كرة القدم يخسر مباراته أمام « بوطافوغو » البرازيلي صفر : ١

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

بعد ان امضى ست عشرة دورة لم يكسب فيها اية مباراة ، استطاع فريق بني يهودا ان يحدث مفاجاة كبرى حيث تمكن من الفوز على بطل الدوري — هبوعيل تل ابيب — في بلومفيلد بهدف واحد للا شيء ! . ورغم هذا الفوز فان فريق بني يهودا لا يزال يحتل المرتبة الاخيرة وله ١٢ نقطة . اما المرتبة الاولى فلا يزال يحتلها فريق مكابي تل ابيب ، رغم تعادله مع فريق كفار سابا بدون اهداف وله ٢٢ نقطة يليه في المرتبة الثانية فريق مكابي حيفا الذي اخذ يعود رويدا رويدا الى نفسه .. وفاز هذا السبت على فريق بئر السبع بثلاثة اهداف نظيفة بعد ان سيطر على المباراة . كان حسين بستوني من المع عبي الهجوم واستطاع ان يسجل الهدف الثاني لفريقه . وتعادل هبوعيل حيفا مع مكابي يافا بدون اهداف .. وقد لعب ضمن فريق يافا نجمه الدولي المماز ، ليئون ، بعد غياب خمس سنوات !

هكواح — نتانيا ١ : ١

مكابي بيتح تكفا — هبوعيل القدس ١ : صفر

بيتار القدس — هبوعيل بيتح تكفا ٣ : صفر

شمشون — بيتار تل ابيب صفر : صفر

مباريات كاس الدولة

حقق شباب الناصرة فوزا كبيرا في مباراته ضد « بئر يعقوب » وذلك خلال مباراة كاس الدولة ، فقد تمكن لاعبو الناصرة من الفوز على خصمهم بهدفين بهدف واحد وسجل هدف الفوز للناصرة حارس مرماهم الممتاز فلدشتاين ، على اثر ضربة جزاء « بلنتي » في الدقيقة ٦٦ ، وقد سجل الهدف الاول للناصرة برنارد في الدقيقة ٢٧ .

هذا وسيكون لقاء الشباب في المباراة القادمة على كاس الدولة في اواخر شهر نيسان ضد فريق هكواح — حامل كاس الدولة — على ملعب الشباب في الناصرة .

وكانت أهم بعض النتائج :

هبوعيل اللد — هبوعيل الخضيرة ٢ : ١

كريات شمونه — عكا ١ : صفر

طيرة الكرمل — كريات حاييم ٢ : ١

نهريا — مكابي الخضيرة ٤ : ٢

اشكلون — مكابي هرتسليا ١ : صفر

مباريات مؤجلة في الدرجة « ج »

فاز مكابي الاخاء بالناصرة على مكابي يوكنعام اداريا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء للتغيب .

وفي مباراة أخرى تمكن فريق بيتار مجدال هعيمق من التغلب على فريق الاخوة الحيفاوي بسبعة اهداف ! ! مقابل هدف واحد .

مباريات ودية

فاز هبوعيل باقة الغربية على مكابي الفريديس بثلاثة اهداف نظيفة .. وسجل الاهداف: هداف باقة الغربية فوزي الحلاق ، ورافع يونس .. وقد امتاز من مكابي الفريديس احمد زيدان وابراهيم .

وعلى ملعب الكبابير عادل هبوعيل شباب الكبابير وهبوعيل سخنين بهدفين لكل منهما وقد سجل هدف الكبابير الاول عبد اللطيف مصطفى في الدقيقة ٣٠ ، ثم سجل لاعبا سخنين صبحي شعبه وفلاح هدفين متتاليين في الشوط الثاني في الدقائق ٦٥ و ٦٧ ، وسجل عادل عبد الحي هدف التعادل للكبابير في الدقيقة ٨٦ امتاز من سخنين اللاعب الممتاز عبد شعبه ومن الكبابير قاسم فؤاد .

مباراة في الملاكمة

جرت مساء الجمعة ٢٣—١—٧٠ في سينما بستان في عكا ، وبحضور جمهور غفير من شباب عكا والمنطقة ، وبحضور مندوب اتحاد الملاكمة يعقوب عكيبا ، مباراة في الملاكمة بين معهد « روبي » من عكا وبعض هواة الملاكمة من الناصرة ، ضد معهد « شفير » ومعهد « التخنيون » من حيفا .

كانت المباريات مثيرة وحماسية مما الهب حماس المشاهدين ، وكانت النتائج كما يلي :

تغلب :

محمود ، روبي عكا على ملاكم من معهد شفير

عبد اسعد ، عكا ، على ملاكم من معهد شفير

سمير عرفات ، عكا ، على ملاكم من معهد شفير

عاطف محروم ، عكا ، على ملاكم من التخنيون .

تعادل :

محمود ترشحاني مع ملاكم من شفير .

سليم دحدل مع ملاكم من التخنيون

رسلان بدوي مع ملاكم من شفير .

خسر :

سليم عامر ، بطل اسرائيل للفتيان من معهد شفير .

خالد بدوي ضد ملاكم من شفير .

على ملعب طمرة

طمرة — من احمد حسن شحا —

جرت بحماس على ملعب طمرة مباراة ودية بين فريقي الازدهار والاخاء — طمرة ، وانتهت المباراة بفوز الازدهار ، ٣ اهداف ، على الاخاء ، صفر ، وسجل اهداف الازدهار : احمد عكاشي ، عبد السلام ذياب ، حسن ياسين .

كذلك جرت على ملعب طمرة مباراة ودية بين فريقي الاهلي — شفاعمرو ، والشباب — طمرة ، وانتهت المباراة بالتعادل ١ : ١ . وسجل هدف شباب طمرة عدنان عواد .

مباريات بطولة افريقيا بكرة القدم

يوم الجمعة الماضي ، وفي تمام الساعة السادسة ، افتتح الرئيس النميري ، مباريات بطولة افريقيا بكرة القدم . وكانت مباراة الافتتاح تلك التي كان طرفاها السودان والحبشة ، وقد تمكن منتخب السودان من الفوز بثلاثة اهداف نظيفة سجلها : علي قاقارين، حسبو، وجكسه .

وفي المباراة الثانية تمكن منتخب الكامرون من الفوز على منتخب ساحل العاج بثلاثة اهداف مقابل هدفين . وكانت هاتان المباراتان ضمن المجموعة « أ » .

اما في اليوم الثاني فقد أقيمت مباريات المجموعة « ب » في واد مدني وفي المباراة الاولى احدث فريق غانا مفاجاة كبرى بفوزه على بطل افريقيا — الكونغو كينشاسا — بهدفين ملاشيء .

وفي المباراة الثانية تمكن منتخب الجمهورية العربية المتحدة من الفوز على غينيا باربعة اهداف مقابل هدف واحد . سجل نجم المنتخب المصري، وهداف الاسماعيلي البارع ، ابو جريشه ، الهدف الاول في الدقيقة الخامسة واضاف الهدف الثاني في الدقيقة ١٢ . وكان هذا الهدف من أروع الاهداف الغالية حيث انه سجله بكعب رجله الخلفي . ثم سجل لاعب غينيا هدف فريقه الوحيد على أثر ضربة جزاء في الدقيقة ٢٧ .

ومن الشوط الثاني ضغط المنتخب المصري وسجل مصطفى رياض هدفا ثالثا برأسه في الدقيقة ٦٧ . واضاف الشاذلي هدفا اخر الا انه الغي ولم يحتسبه الحكم . الا ان الشاذلي عاد وسجل الهدف الرابع في الدقيقة ٧٥ على اثر ضربة جزاء بعد ضغط كبير منه قبل هجوم المنتخب المصري .

اخبار رياضية

■ في نطاق الاستعداد لخوض المباراة النهائية للفوز بكاس العالم خسر المنتخب السوفييتي بكرة القدم مباراته التجريبية امام « بوطافوغو » البرازيلي بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت في فنزويلا وسجل هدف الفوز للفريق البرازيلي « روبرطو » .

■ تنظم البحرين بطولة رسمية الاولى من نوعها لدول الخليج العربي بكرة القدم ابتداء من ٢٧ آذار القادم . وتشترك في هذه البطولة منتخبات السعودية ، البحرين ، الكويت وقطر .

■ يلعب المنتخب الاسرائيلي مباراة ودية تجريبية ضد الفريق الالماني الغربي « بروسيه مينشن جلادباخ » في ٢٥ من الشهر الجاري على ملعب بلومفيلد في يافا .

في مسابقة « سبور طوطو »

هبوعيل بيتح تكفا — هكواح
× ١ ×

بيتار تل ابيب — هبوعيل تل ابيب
٢ × ٢

شمشون — يافا ١ × ×

هبوعيل القدس — مكابي حيفا
٢ ٢ ٢

هبوعيل حيفا — بيتار القدس
١ ١ ١

بني يهودا — كفار سابا ١ × ١

نتانيا — مكابي تل ابيب ١ × ١

بئر السبع — مكابي بيتح تكفا
× ١ ×

مكابي الخضيرة — تحليئيل ١ × ×

مكابي هرتسليا — محني يهودا
٢ × ١

هبوعيل الخضيرة — بيتار نتانيا
١ ١ ١

هبوعيل نتانيا — عكا
١ ١ ١

بات يام — هبوعيل اللد ١ × ١

تصاعد العمليات العسكرية فى جبهة القناة

● غارات جوية يومية من الجانبين ● رجال الضفادع المصريون هاجموا ميناء ايلات للمرة الثانية ..

مكتب الاتحاد — لا يمر يوم واحد دون ان تشن الطائرات الاسرائيلية غاراتها على الاهداف المصرية . وفى الاسبوع الاخير ، لم يكد يمر يوم واحد دون ان تشن الطائرات المصرية غاراتها على الاهداف الاسرائيلية فى الضفة الشرقية من قناة السويس .

وجرت يوم امس الاول معركة جوية بين الطائرات الاسرائيلية والمصرية شمالي الدلتا ، قال الناطق المصري انها أسفرت عن اسقاط طائرة فانتوم تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي ، وان الطائرات المصرية عادت الى قواعدها بسلام . وقال الناطق الاسرائيلي ان المعركة أسفرت عن اسقاط طائرتين مصريتين من طراز ميغ ٢١ وان الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة .

ويقول بيان مصري آخر ان المدفعية المصرية المضادة للطائرات اسقطت طائرة اسرائيلية من طراز سكايهوك ، وان الطائرات الاسرائيلية ضربت انشاص والمنطقة الصناعية فى حلوان . ويقول بيان مصري آخر ان قاذفات القنابل المصرية أغارت على مواقع اسرائيلية شمالي الاسماعيلية .

● وكان رجال الضفادع المصريون قد دخلوا ، صباح يوم الجمعة الماضي ، الميناء العسكري فى ايلات وأغرقوا سفينة حربية اسرائيلية وأصابوا سفينة اخرى .

ويقول البيان المصري ان رجال الضفادع قد نقلوا جوا ، وان السفينة الاسرائيلية التي اغرقت تستطيع ان تحمل ١٦ دبابة . وقد حاول قائد الجيش الاسرائيلي التقليل من اهمية العملية المصرية ، ولكن صحيفة « هآرتس » كتبت انه يجب تقدير هذه العملية بانها من انجح العمليات المصرية . وعادت «هآرتس» ونشرت مقالاً أمس انتقدت فيه استخفاف بار ليف باهمية العملية .

وبعد ظهر يوم الجمعة ، قامت الطائرات الاسرائيلية بشن غارات متلاحقة على المواقع المصرية وأغرقت سفينة فى ميناء الغردقه .. واعترف الناطق الاسرائيلي بان الطائرات المصرية أغارت على مواقع الجيش الاسرائيلي فى منطقة القناة .

وكان ناطق مصري قد أعلن ليلة الجمعة الماضية ان رجال الكوماندوس المصريين قد قطعوا قناة السويس وهاجموا قوة اسرائيلية مدرعة ، بحماية قصف المدفعية المصرية الثقيلة . وقال الناطق ان الطائرات الاسرائيلية حاولت مهاجمة الفرقة المصرية أثناء عودتها الى قاعدتها ، ولكن الطائرات المصرية تصدت لها ، وعادت فرقة الكوماندوس الى قاعدتها سالمة بعد ان أتمت مهمتها بنجاح .

وقال الناطق الاسرائيلي انه قد قتل فى العملية المصرية أربعة جنود اسرائيليين من بينهم ضابطان . ويقدر الاسرائيليون انه قد قتل حوالي خمسة جنود مصريين .

محمد صديق يستطيع الرجوع بأي وقت شاء الى وطنه

كان النائب توفيق طوبي ، فى ٦ كانون الثاني ١٩٧٠ قدم استجوابا الى وزير الشرطة حول الطالب الجامعي محمد صديق .

وقد قضى الطالب محمد صديق سنتين ، منذ ١٩٦٧ ، فى السجن بموجب امر توقيف اداري . ولم يسند الى المذكور اية تهمة ولم يحاكم . وفى شهر ايلول الماضي سافر رأسا من السجن الى الولايات المتحدة ، بعد موافقته على الشرط الذي وضعته السلطات وهو مغادرته البلاد لاخلاء سبيله .

وسأل توفيق طوبي وزير الشرطة عن اسباب توقيف الطالب محمد صديق لمدة سنتين دون محاكمة او تهمة ، واستنادا على أي قانون اشترط الشرطة لاخلاء سبيله مغادرة البلاد ، وهل محمد صديق مواطن اسرائيلي ، له حرية الرجوع الى وطنه ؟ .

واجاب وزير الشرطة الجديد ، شلومو هلل ، فقال ان فى يد الشرطة اخبارية موثوقا بها بأن محمد يوسف صديق ، من شفاعمرو ، فى تموز ١٩٦٧ غادر البلاد الى الاردن ليقيم اتصالات مع الاستخبارات الاردنية . واوقف لدى رجوعه كمشبه به بالتجسس لصالح دولة معادية ، ووضع فى اعتقال اداري .

وفى ايار ١٩٦٨ توجه المذكور بطلب لاخلاء سبيله ليسافر الى الولايات المتحدة ليواصل تعليمه ، وذكر فى طلبه ان أشخاصا معينين حصلوا له على موافقة احدى الجامعات فى الولايات المتحدة على قبوله كتلميذ . ولبت الشرطة طلبه وغادر البلاد بتاريخ ١٢-١٠-١٩٦٩ .

والشرطة لم تشترط اخلاء سبيله بأي شرط . أما على السؤال الاخير فاجاب : انه كمواطن اسرائيل يسمح له بالرجوع طبعا .

وسأل النائب طوبي اذا كان لدى الشرطة اثباتات بان المذكور ارتكب مخالفة ، فلماذا لم يمثل امام المحكمة وبقي رهن الاعتقال الاداري لمدة سنة ونصف ؟ . فاجاب الوزير ان الامر لا يتعلق بالاستجواب .. وسأله النائب عن سبب ذلك .. فاجاب الوزير : لان سؤالك هو عن الاحوال التي يجلب فيها شخص ما الى المحاكمة والتي تحتفظ به فى اعتقال اداري — ولا يتعلق بالاستجواب .. لقد نظرت الشرطة بالامر حسب اعتباراتها والمعطيات المتوفرة لديها .

أوامر بتحديد الاقامة لرفيقين من الرامه

الرامة — لمراسلنا — ابلغ البوليس فى الاسبوع الماضي ، الرفيقين يعقوب سمعان ونجيبه غطاس من الرامة اوامر تحظر عليهما دخول المناطق المحتلة لعشرة اشهر اخرى . وهذه هي المرة الثالثة التي يتلقيان فيها هذه الاوامر .

ضرائب باهظة — بقية —

مثل اللحوم والسردين والنقانق ومسحوق المرق والكافيار بما يتراوح بين ٨٠-١٠٠٪ .

وستزاد الضرائب على السيارات فستتراوح الزيادة بين ليرة الى ٤ ليرات عن كل كيلو غرام ، وستتراوح الضرائب بين ٥٠ ليرة — ٧٠٠٠ ليرة اي بنسبة تتراوح بين ٤٤٥٪ — ١٧٦٥٪ من الثمن .

وستضمن الحكومة من هذه الضرائب عشرين مليون ليرة .

وسيضطر أصحاب السيارات الجديدة الى دفع ضريبة املاك بنسبة ١٤٢٪ من الثمن الحقيقي للسيارة ، غير ان هذه الضريبة ستخفض كل سنة خلال السنوات الثماني الاولى بما يتناسب مع هبوط قيمة السيارة ، وستجني الحكومة هكذا خمسة ملايين ليرة ..

وسيسري على أصحاب السيارات الخصوصية مشروع السندات وطوابع الامن وستتراوح بين ٥٠ — ٢٧٥ ليرة.

ولكن هذا الامر يحتاج الى موافقة اللجنة المؤلفة من مختلف الوزارات والى امر ينشره وزير المواصلات .

واعتبارا من ١-٤-٧٠ ستزاد ضريبة حيازة السيارات بما يتراوح بين ٩٠ — ٢٣٥ ليرة فى السنة .

وستزاد ضريبة الطوابع على المستندات والتقارير والصكوك ، والشيكات والاسهم ونقل الاسهم والحسابات ... ولكن بعد موافقة اللجنة المالية ... ويتلخص الدخل من هذه الضرائب بـ ٢٠ مليون ليرة.

غولدا مئير تستهتر — بقية

يجب السعي نحو سلام عادل للشعوب العربية ولشعب اسرائيل ضمن تسوية سياسية . واتهمت الصحيفة الولايات المتحدة بتخريب مباحثات الدول الاربع الكبرى . وقالت : من الممكن رؤية التنسيق بين تفاقم الاعمال العسكرية الاسرائيلية وبين رفض الولايات المتحدة تأييد حل سياسي بالطرق السلمية . وكتبت برافدا : ان الولايات المتحدة تغطي على النشاط الاسرائيلي العدواني وتخفي اهداف اسرائيل العدوانية فى المباحثات الرباعية ، وبذلك توصل المباحثات الرباعية الى الطريق المسدود لتساعد اسرائيل على توسيع اعتداءاتها على الدول العربية .

الردان البريطاني والفرنسي

وكان رئيس الحكومة البريطانية هارولد ويلسون قد بعث رده على المذكرة السوفييتية . وتقول مصادر دبلوماسية فى لندن ان ويلسون قد أكد على النقاط التالية : اعادة سريان مفعول وقف اطلاق النار فورا على امتداد قناة السويس بين اسرائيل والاردن وسوريا ، ضرورة التوصل الى تسوية تقوم على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن ، والحد من ارسال الاسلحة الى دول المنطقة كخطوة تسبق التوصل الى تسوية سياسية .

وكان السفير الفرنسي فى الاتحاد السوفييتي قد سلم رد الرئيس جورج بومبيدو الى الكسي كوسيغين . وذكرت مصادر مسؤولة فى باريس ان الرئيس بومبيدو اقترح ، فى رده ، التقيد بقرار وقف اطلاق النار بواسطة مراقبي الامم المتحدة للحد من الاعمال العسكرية التي تصاعدت مؤخرا فى المنطقة . وطالب بومبيدو بضرورة التوصل الى حل سلمي للمشكلة عن طريق وساطة الدول الكبرى واحياء مهمة غونار يارينغ .

وتقول مصادر دبلوماسية فى باريس ان النقطة الجوهرية فى رد بومبيدو هي ان فرنسا تقترح ان يقوم مجلس الامن بمراقبة وقف النار .

مؤتمر الحزب — بقية —

السنة الاخيرة ضد الخط العام للحزب فيما يتعلق بالقضايا الاساسية الدولية والمحلية ، لم ينتخب مجددا للجنة المركزية . وهذا يؤكد ان قواعد الحزب رفضت الانتهازية اليمينية المعادية للسوفييت والتنقيحية التي تحاول تمييع خط الحزب الثوري . وقد تغيب روجيه غارودي عن جميع جلسات المؤتمر .

وقد اشتركت فى المؤتمر وفود الاحزاب الشقيقة وبينها وفد عن الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة الرفيق كرلنكو عضو المكتب السياسي ، ووفد عن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ممثلا فى الرفيق دافيد بورشطين عضو المكتب السياسي .

وقد حاولت الصحافة الاسرائيلية التحريض على حزبنا وعلى الحزب الشيوعي الفرنسي نفسه ، بسبب وجود وفد عن منظمة « فتح » فى المؤتمر .

كلمة الاتحاد — بقية

للامبريالية فى العالم العربي .. فهذه العملية امتدت الى أقطار عربية جديدة وتعمقت فى الاقطار التي كانت هدف الاعمال العسكرية الاسرائيلية .. ولهذا فاذا كان الفشل قد حالف احدا فهو قد حالف الامبريالية ومحافل اسرائيل الحاكمة ..

والتحذير جاء ليؤكد ان هذا الفشل سيحالف الامبريالية وحكام اسرائيل .. وان الامعان فى السير على الطريق الفاشل يؤدي الى الكارثة .. لان مع التحذير كان تعهد ببذل كل جهد لمساعدة الشعوب العربية على قطع الطريق على المعتدين ..

ولذلك فالافضل ان يفكر حكام اسرائيل بالاخطار المحيقة بالبلاد فلا يدوخنهم تفوقهم العسكري الآني .. والتحذير السوفييتي اراد مساعدتهم ومساعدة حلفائهم فى واشنطن على اليقظة والعودة عن طريق الهاوية ..

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦١١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

انسحب آخر المقدسيين من لجان بلدية القدس

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرنا فى العدد الماضي ان عددا من مواطني القدس العربية المحتله اعلنوا عدم موافقتهم على العمل فى اللجان البلديه ، التي اعلنت بلديه القدس الاسرائيلية عضويتهم فيها .. واليوم نضيف ان عددا آخر من المقدسيين المعينين اعلنوا فى صحيفة « القدس » خلال الايام الاخيرة ، عدم قبولهم هذا التعيين .. وهؤلاء هم الدكتور محمود محمد ابو لافي وحمدي البكري وتوفيق الرابي وصبحي الجولاني وعيد امين الايوبي ..

وأمس اعترفت «جروزلم بوست» ان آخر المقدسيين من القدس العربية المحتلة انسحب من لجان البلدية الاسرائيلية وزعمت ان ذلك كان نتيجة الضغط ..

وبذلك تكون السلطات قد فشلت فى محاولتها اقحام العرب المقدسيين فى عمل بلدية القدس الاسرائيلية لتحول ذلك الى راس مال سياسي تستخدمه فى المحافل الدولية فى محاولتها اقناع الرأي العام بقبول عرب القدس المحتلة اجراء الضم .

هذا واعترف آبا ايبن فى مؤتمره الصحفي فى القدس (الانباء ٦-٢) ان موشه ساسون المسؤول عن المناطق المحتلة فى وزارة الخارجية يتصل بسكان المناطق المحتلة فى الشؤون البلدية فقط مع ان الوزارة « على استعداد للتحدث مع سكان المناطق حول وجهات نظرهم فى الوضع السياسي ايضا » !!

اقالة سلمان سلمان بعد ١٦ سنة من العمل فى الهستدروت

عبلين — لمراسلنا — نشرت «الانباء» فى عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي نبأ لمراسلها فى الدائرة العربية فى الهستدروت ان الدائرة قررت اقالة السيد سلمان سلمان من عمله فى الدائرة العربية فى مجلس عمال حيفا ، « دون ان تستفيد منه هذه الدائرة » . والجدير بالذكر ان السيد سلمان مضى على عمله فى الدائرة المذكورة ١٦ سنة . وقد اتصل بنا وعزا أسباب اقالته لائتلافه مع القائمة الشيوعية فى مجلس عبلين المحلي وانتخابه نائبا للرئيس .

هذا وتشير « الانباء » فى خبرها الى ائتلاف السيد سلمان مع الكتلة الشيوعية .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

عكا

يوم الثلاثاء ١٠-٢ الساعة ٧ مساء فى نادي الاخوة يلقي الرفيق **نمر مرقس** محاضرة بعنوان : « التطورات العالمية والمحلية »

عرابة

يوم الاربعاء ١١-٢ الساعة ٦ مساء فى بيت عبد الله ابو الهيجا محاضرة يلقيها الرفيق **عمر سعدي** بعنوان : « لينين والشباب »

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع حيفا

يوم الاربعاء ١١-٢-١٩٧٠ الساعة ٨ مساء فى نادي الحزب رقم ١٦ درج الموارنة محاضرة يلقيها الرفيق **اميل توما** بعنوان :

« وحدة القوى الثورية الثلاث فى عصرنا »

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

مبروك

تم يوم السبت الماضي ، فى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك فى حيفا اكليل السيد **سمير حاج** نجل الزميل الياس حاج على الآنسة **آمال حداد** كريمة السيد حنا حداد.

ونحن بهذه المناسبة السعيدة نتقدم الى العروسين واهلهما بأحر التهاني وبالرفاة والبنين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية بحيفا
هيئة تحرير « الاتحاد » وعمال مطبعتها

مؤتمر المواجهة يدين أميركا — بقية

مسؤولية خطيرة أمام الانسانية . وجاء فى البيان : ويصبح لزاما على الدول العربية ان تحشد كل قواها للمعركة .. وتوجه البيان الى الشعوب الصديقة وحكوماتها لردع العدوان وتحقيق العدل والحق والسلام .

وقد اشترك فى المؤتمر الرئيس جمال عبدالناصر والدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الجمهورية السورية واللواء جعفر النميري الرئيس السوداني والملك الاردني حسين وصالح مهدي عماش نائب رئيس جمهورية العراق ..

ومع ان الصحف العالمية والاسرائيلية أبرزت ان المؤتمر يعقد لبحث التعاون العسكري واقامة قيادة عسكرية موحدة وتنظيم التنسيق السياسي فالبيان لا يوحي بتفاصيل الاتفاق الذي أكدت الانباء انه قائم .. الا انه يرمز الى وجوده.

ولم تشترك ليبيا التي تكهنت الصحف باشتراكها فى المؤتمر الا ان رئيسها معمر القذافي أرسل الى المؤتمر تحية اكد فيها ان حكومته تؤيد المؤتمر بكل طاقتها .

نسف البيوت .. وتمشيط — بقية

فى وادي بركات وجدت فيه السلطات أسلحة واعتقلت صاحبه اديب احمد جرار قبل شهرين .

اما البيوت الاربعة الاخرى فكانت فى قباطية وتعود الى عائلات عمر زغلول وبرهان محمد حسن واحمد محمود عوض وعبد اللطيف صالح كريم .

وقد اعتقل المذكورون قبل ثلاثة اشهر بتهمة القيام باعمال التخريب ولا يزالون على ذمة التحقيق الا ان ذلك لم يمنع نسف بيوتهم لارهاب المواطنين .

هذا ولاحظت « جروزلم بوست » ان نسف البيت فى وادي بركات سبب اضرارا للبيوت المجاورة .. واضافت ان السلطات ابلغت الاهالي انهم يستطيعون المطالبة بالتعويض ! ! .

قنبلة فى رفح

وفى الوقت ذاته نشرت الصحف ان شخصين مدنيين أصيبا بجراح اثر انفجار قنبلة يدوية فى رفح من قطاع غزة .. وأبدت الصحف « عجبها » لان القنبلة انفجرت فى السوق حين لم تكن هناك سيارات عسكرية .

منع التجول فى سلواد

وامس قتل بوليس حدود (كمال فارس من الرامة) حين انفجر لغم فيه بالقرب من سلواد الواقعة على طريق رام الله — الطيبة .

وعلى الاثر اعلنت سلطات الاحتلال حظر التجول فى سلواد وبدأت عملية التمشيط والارهاب .. وتقول « جروزلم بوست » (٩-٢) ان السلطات قامت باعتقال عدد من السكان ..

هذا ولا تتوقف محاكمات المتهمين بالانتساب الى منظمات المقاومة فى نابلس وغيرها .

أميركا تزيد من دعمها العسكري والاقتصادي لاسرائيل

نيويورك — ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » ، انها علمت من مصادر مسؤولة عليا فى واشنطن ، ان حكومة الرئيس الامريكي نيكسون قد قررت الاستجابة لمطالب اسرائيل وتزويدها بمعدات حربية اضافية بما فى ذلك ٢٥ طائرة فانتوم أخرى و ٨٠ طائرة سكاي هوك .

نيكسون لم يتخذ قرارات بعد حول طلب اسرائيل تقديم مساعدات اقتصادية اليها تبلغ قيمتها بليون دولار للتغلب على مصاعبها الاقتصادية .

وذكر مسؤولون امريكيون أن الرئيس نيكسون سيوافق على تزويد اسرائيل بمزيد من طائرات فانتوم وسكاي هوك

واشارت الصحيفة الى ان ومعدات عسكرية اخرى .

البوليس يرفض أصدار تصريح لاسعد يوسف فيعرقل أعمال مجلس يافة الناصرة

الناصرة — رفض البوليس اصدار تصريح يمكن اسعد يوسف نائب رئيس المجلس المحلي فى يافة الناصرة من السفر الى حيفا لمقابلة محامي المجلس حنا نقارة ومباحثته فى قضايا المجلس .. وبذلك عرقل عمليا اعمال هذا المجلس ..

لقد اعرب المواطنون فى القرية عن اشمئزازهم من هذا التصرف التعسفي .

اشتركوا فى الاجتماع الشعبي الكبير

الذي يعقده حزبكم الشيوعي فى الناصرة يوم السبت ١٤-٢-٧٠ فى تمام الساعة الخامسة مساء ، فى مقهى صباغ دحدل (ساحة الكراج)

- **لتتوقف تصعيد العمليات العسكرية**
- **من اجل الانسحاب التام من المناطق المحتلة ضمن تنفيذ قرار مجلس الامن**
- **ليجتمع مجلس عمال الناصرة المنتخب وليأخذ دوره فى الدفاع عن حقوق العمال واجورهم .**

يفتتح الاجتماع : **غسان حبيب**
خطيب الاجتماع : **اميل حبيبي**
كلمة الشعر : **الشاعر توفيق زياد**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى الناصرة

دعوة خاصة

الى الرفاق والاصدقاء الاعضاء فى المجالس البلدية والمحلية فى منطقة الناصرة

تعقد لجنة العمل البلدي لمنطقة الحزب فى الناصرة اجتماعها الثاني الساعة ٩ من صباح السبت ١٤-٢-٧٠ فى الناصرة فالرجاء التقيد بهذا الموعد

سكرتير لجنة العمل البلدي لمنطقة الناصرة
منعم جرجوره

قداس وجناز الاربعين

الياس كوسا وولده نيقولا يدعوان الاقرباء والاصدقاء والمعارف لحضور القداس والجناز اللذين يقامان راحة لنفس فقيدتهما العزيزة المرحومة

وذلك يوم السبت ١٤ شباط ١٩٧٠ الساعة العاشرة

اميلي كوسا

صباحا فى كنيسة مار الياس لطائفة الروم الكاثوليك شارع عين دور فى حيفا

لا اراهم الله مكروها بعزيز

صلاة تذكارية

ستقام صلاة تذكارية بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة المرحومة

السيدة سعدى مخائيل عوض

وذلك يوم السبت الموافق ١٤ شباط ١٩٧٠ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة مار يوحنا الانجيلي بشارع مار يوحنا رقم ٢٣ فى حيفا

فزوج الفقيدة وابناؤها وبناتها وانسبائهم واقربائهم يرجون أن يعتبر هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لمشاركتهم فى صلاتهم التذكارية هذه .

مخائيل الياس عوض

قداس وجناز

آل بشارة فى الناصرة يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم فى قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدتهم المرحومة

سوريا ميخائيل بشارة (اعبليني)

وذلك يوم السبت ١٤-٢-١٩٧٠ الساعة الثامنة والنصف صباحا فى كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية .